



نعم لأمان الحاضر . . نعم لضمان المستقبل نعم لـ علي عبدالله صالح

المؤتمر الشعبي العام



السبت ١٦ سبتمبر ٢٠٠٦م العدد ١٣٠٩ No(1309) 16 Sep. 2006

١٤

اتسمت بحضور جماهيري حاشد

تواصل إقامة المهرجانات الانتخابية لمرشحي المؤتمر للمجليات بنجاح

القيادات الانتخابية، التوجهات المستقبلية للمؤتمر ستركز على تعزيز دور السلطة المحلية في إدارة الشأن المحلي

□ كتب / يحيى علي نوري

■ يخوض أكثر من ٦٨٠٠ مرشحاً مؤتمر غمار الحملة الانتخابية للمجالس المحلية، ويأتي خوض مرشحي المؤتمر للانتخابات المحلية بعد أن خاضوا بنجاح غمار عملية انتخابية مؤتمرية داخلية في إطار فروع التنظيم بالمحافظات والمديريات حدثت عفدت التكوينات المؤتمرية القاعدية دورة انتخابية لهذا الغرض جسدت المعاني الحقيقية للممارسة الديمقراطية الداخلية وجعلت من مرشحي المؤتمر الشعبي يتميزون عن غيرهم من حيث عملية اختيارهم التي خضعت لعملية ديمقراطية وعبرت عن قناعات وثقة الوسط المؤتمري الذي يزيد عن مليونين ونصف المليون عضو منتسبين على مستوى مختلف التراب الوطني.

ويخوض مرشحو المؤتمر الشعبي منذ ٢٣ من أغسطس الماضي غمار الحملة الانتخابية والدعائية بنجاح كبير حيث تواصل وحتى اليوم إقامة المهرجانات الانتخابية على مستوى مختلف الأوطان الجغرافية للدوائر المحلية بالجمهورية.. حيث تتسم هذه المهرجانات بحضور الجماهيري الحاشد من مختلف الفعاليات الجماهيرية التي اكدت على عظمة التفاعل والالتفاف الشعبي حول المؤتمر الشعبي العام وقيادته السياسية والتنظيمية.

وفي هذه المهرجانات التي حضر بعضاً منها قيادات عليا في المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الأخ الأستاذ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام وذلك في إطار مهرجاني مهدان ويني حشيش بامانة العاصمة وحضر بعضاً منها الأخوة الأبناء المساعون وأعضاء اللجنة العامة المناطون بإدارة الحملة الانتخابية للمؤتمر على صعيد الانتخابات الرئيسية والمحلية.

حيث ألت القادات المؤتمرية في هذه المهرجانات كلمات سلطت الضوء على طبيعة الأعداد والتطلعات التي يسعى المؤتمر الشعبي العام إلى تحقيقها خدمة للمواطن وانتصاراً للأمة وتطلعاته في بلوغ غد أكثر إشراقاً مجسداً فيه إرادة الأمة وتحققاً للعديد من الآمال والتطلعات على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما تناولت كلمات القادات الانتخابية الأهداف والمضامين لبرنامج المؤتمر الانتخابية الرئيسية والمحلية وعلى مستوى مختلف الجوانب المتصلة بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الديمقراطية.. حيث اكدت على حرص المؤتمر الشعبي العام على تعزيز عملية البناء المؤسسي للسلطة المحلية الحديثة والحريات والديمقراطية وذلك من خلال بلورة المثل والقيم الديمقراطية فكرياً وسلوكياً



■ الإنجازات المؤتمرية على صعيد السلطة المحلية تؤهلها لأن يكون الأكثر قدرة على السير بخطاها نحو المستقبل الأفضل

■ مرشحو المؤتمر يمتلكون برنامجاً شخّص بدقة متطلبات الواقع اليمني وعوامل نهوضه وتطوره

■ كلمات الضعاليات: المؤتمر خيارنا نحو المستقبل ورؤيته عبّرت عن تطلعاتنا

باعتبارها تمثل الضمانة الحقيقية للحرياء.. وكذلك التأكيد على التمسك بنهج حرية التعبير والرأي والراي الآخر وتطوير دور مؤسسات المجتمع المدني وتشجيع نهوض الصحافة. كما اكدت القادات المؤتمرية أن المؤتمر لن يالو جهداً في سبيل الوصول إلى آفاق أكثر رجاحة في مستقبل أفضل تعزز خلاله التنمية الشاملة وتجذير الشراكة والإرتباط لبناء نهوض الوطن ورخاء الإنسان.. وذلك على مستوى الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والسياسات المالية والنقدية وتعزيز التجارة وقاعدة الصادرات والاستثمار وتشغيل العمالة.

بالإضافة إلى الاهتمام البالغ بجانب التنمية القطاعية والموارد الطبيعية وكذا أحداث تطوير أكبر في مجالات المشروعات الخفيفة والشوات المعدنية.. بالإضافة إلى الاهتمام البالغ بجوانب التنمية الزراعية والثروة الحيوانية والدواجن وتنمية القطاعات الإنتاجية في مجالات الأسماك والإنتاج الزراعي والصناعي وقطاع السياحة.. كذلك اكدت القادات المؤتمرية اهتمام المؤتمر الغواصل بجانب التنمية الإدارية وكذا مواصلة جهوده في مجال نظم التأمينات بما فيها الحكومي والخاص وكذا مواصلة الاهتمام بجوانب

التنمية البشرية والفكرية سواء أكان ذلك في مجال التعليم العام أو في مجال التعليم الفني والتدريب المهني، وكذا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتطوير مجالات ومشتروعات الخدمات الصحية، والاهتمام بالنشء والرياضة والشباب والثقافة والآداب والفنون وكذا بمجالات الأوقاف والإرشاد. هذا وكانت الكلمات قد سلطت الضوء على أبعاد وميولوات وأهداف ومنطلقات برنامج المؤتمر للانتخابات المحلية مؤكدة أن المؤتمر سيجرّس كل الحرص على مواصلة جهوده الحقيقية في مجالات قطاع التنمية الريفية والحضرية وقطاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي، وتعزيز دور المشاركة الشعبية في هذا الصدد.

كما سلطت الكلمات الضوء على الإنجازات التي أمكن لليمن تحقيقها في ظل مسيرة القائد والمؤتمر الشعبي العام. حيث اكدت في هذا الصدد أن أبرز الإنجازات التي أمكن للمؤتمر تحقيقها تعد أساسية خاصة على صعيد تعزيز الوحدة الوطنية والديمقراطية المدنية الشاملة وكذا الإنجازات التي أمكن تحقيقها على مستوى البناء الديمقراطي وتعزيز الحريات العامة وكذا ما أمكن إنجازه على صعيد المرأة وتمكينها من المشاركة الشعبية الواسعة.

بالإضافة إلى إنجازات كبيرة على صعيد التعليم وتوحيده.. بالإضافة إلى الإنجازات الكبرى في مجال البناء الاقتصادي والتنموي بالإضافة إلى تسليط الضوء على الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومات المؤتمر المتعاقبة وعلى مستوى مكافحة الفقر والتخفيف من آثاره.

هذا وكان مرشحو المجالس المحلية على مستوى المحافظات وعلى مستوى المديريات قد ألقوا كلمات حدوا خلالها منطلقات عملهم خلال المرحلة القادمة، نحو تعزيز الممارسة الديمقراطية والمشاركة الشعبية الواسعة وعلى مستوى مختلف جوانب العمل المحلي.

مؤكدين أن برنامج المؤتمر للانتخابات قد لأمس مشكلات المواطنين وعبر بدقة متناهية عن احتياجاتهم المستقبلية. هذا وكانت قد أقيمت في المهرجانات الجماهيرية للمحليات كلمات من قبل الشخصيات الاجتماعية والمناصرة بالإضافة إلى القاصدات الشعبية المعبرة، وتقديم العديد من الفقرات الفنية والإبداعية التي عبرت عن عظمة التحول الديمقراطي الذي تعيشه بلادنا.. وعظمة الإنجازات التي أمكن للمؤتمر تحقيقها على صعيد السلطة المحلية..

هذا وسوف تواصل المهرجانات الانتخابية لمرشحي المؤتمر حتى الـ ١٨ من الشهر الجاري وهو الموعد المحدد لإنهاء الدعاية الانتخابية من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

في مأرب.. حرص حزب الإصلاح على تعبئة المواطنين ضد الدولة

□ احمد عبدربه الحوييسك

على قيادات الإصلاح التي ستحل مشاكل اليمن الاقتصادية بهذه العنا في فترة وجيزة وستجعل من اليمن جنة الله في الأرض. من مظاهر التعبئة الخاطئة لدى قواع الإصلاح هو التركيز على الوضع الاقتصادي دون غيره من مناحي الحياة وما يحتاج اليه الإنسان على هذه المعمورة من مبادئ وأسس لا يستطيع اي إنسان الاستغناء عنها فهذه ليس لها أهمية في نظر هذه القواعد.

من المبادئ التي لا غنى للإنسان عنها مبدأ الحرية وخصوصاً حرية الرأي والتعبير وهنا استنحصر واقعة حدثت داخل حزب الإصلاح هذه الحادثة رسمت صورة مخيفة ومرعبة لدى الكثيرين وكشفت بجلاء مدى الفهم القاصر لدى قيادة الإصلاح تجاه قضية ومبدأ حرية الرأي والتعبير.

ومن مظاهر التعبئة الخاطئة لدى انصار الإصلاح هو ممارسة الحرب النفسية ضد المواطن من على المنابر من حيث أن الوضع قابل للانفجار والانهيار في أية لحظة ورؤيتهم لأوضاع البلاد يعين واحدة حيث أن لا يوجد في البلاد سوى الفقر والجهد والمرض والفساد والمحسوبية والرشوة وغيرها من الأمور.

ومن مظاهر التعبئة الخاطئة لدى قواع الإصلاح هي التعبئة الخاطئة وهذه التعبئة الخاطئة بمثابة الزاد والطاقة التي يتشبع بها انصار وقواعد الإصلاح لخوض معترك الانتخابات الرئيسية والمحلية. لا اتحنى على قيادة وقواعد الإصلاح بمأرب عندما حدثت عن التعبئة الخاطئة وإنما من باب التضحية موجهة بالدرجة الأولى الي تلك القواعد التي جعلتني أقف وقلق تامل، فيما يخص التعبئة الخاطئة والتي لن يجني منها قادة الإصلاح سوى السراب والوهم على أرض الواقع.

من مظاهر التعبئة الخاطئة لدى قواع الإصلاح بمأرب هي التعبئة الخاطئة هذه القواعد هي التي كانت لهم هذا الاقتصادي للبلاد حيث أن لدى هذه القواعد قناعة كاملة وعجيبة في أن واحد ومنطلق هذه القناعة هو نزول عصا موسى في تابوت من السماء

تزييف وعي الناس وتعتبر انتخاب مرشحها فرضاً واجباً

فتاوى «الإصلاح» تهتم الشعب بالعصية وتسخر الدين للمصالح الحزبية

■ كشف حزب الإصلاح عن قناع تزلفه بالدين والذي يخفي وراءه نظره السوداوية للآخر الذي يختلف معه في الرأي والموقف والتوجه، فبعد أن تأكد له عدم جدوى الخداع والتضليل وتزييف وعي الناخبين في محاولة منه لإفناهم يقبلون بضاعته البائسة لمرشحيه، عاد إلى عاداته القديمة ونشط خلالهم المخصصة في إصدار ونشر فتاوى تكفيرية لكل من يختلف معهم، وتجوز لأنفسهم ألا يجوزونه لغيرهم.

واتهمت فتاوى حزب الإصلاح التي وزعتها عناصر الحزب في أكثر من محافظة وحصلت (الميثاق) على عدد منها- الناخبين الذين لا يريدون انتخاب مرشحهم للانتخابات الرئيسية بمرتكبي الأثم.. وقال «الإصلاحيون» في فتاواهم التي وزعوها في معظم وائر أمارة العاصمة- إن الشعب اليمني جاهل ولايعرف مصلحته إذا لم يرشح «بن سلمان» وزور «الإصلاح» فتوى باسم علماء الأمة ورجعها عناصر إصلاحية في أمارة العاصمة تقول إن انتخاب بن سلمان فرض واجب على كل ناخب وناخبة ومن لم يفعله فهو مذنب وأثم قلبه.. إلا أن مايقص الفتاوى الإخوانية أنها لم تحد عقوبة لذلك الأثم ولا موعدها، فيما سلطت سعيطاً أولاهن وسيمتعهن مختلف الجوانب التدريبية في المعاهد التخصصية

والفتاوى في محافظة المحويت لحزب الإصلاح أيضاً لم تسلم الدين من السخرية وتوظيفه في تحقيق مصالح حزبية ضيقة حينما أصدروا فتوى للناس بصوم ثلاثة أيام

بطريقة مغررة مثله.. وسخر في نفس الوقت مما كان يدعو اليه الإصلاح، ويصدر عنه من فتاوى تسبب الاشتراكيين والصوريين وتكفرهم بالأمس للتصالح معهم اليوم من أجل غاية يسعى لها وباع كل ما كان يحمله من قيم ومبادئ متخالفاً عن الدين الذي سخره ذات يوم ومازال لخدمة مصلحته..

مضيفاً: فالدين ليس سلعة للمتاجرة، داعياً كل الإصلاحيين إلى الصحوة من الانزلاق الخطير الذي انتهى إليه هذا التنظيم، وأن يسارعوا للاستقالة وفي أقرب وقت ممكن.

من سبق وان حلف أو قطع على نفسه عهداً بانتخاب مرشح المؤتمر، الأمر الذي وضعهم محل استخفاف وتدن من قبل المواطنين في محافظة المحويت.. بل إن تماري ومغامرة «الإصلاحين» قد طالت علماء الأمة في التجريح بهم والتحرش بضعهم والتشكيك بنزاهة ووصحة علمهم.. إذ أنهم يستخفون بتضليل وعي الناس في محافظة صنعاء في محاولة منهم لتدخيم عن اصراهم على التصويت لمرشح المؤتمر الرئيسي بالقول: إن مرشح المؤتمر كان يفترض أن يحصل على فتوى من الرئذاني بصلاحيته وان هذا لم يحدث، مخفيين حقيقة موقف الشيخ عبدالمجيد الرئذاني في ترشيح لعلي عبدالله صالح للانتخابات الرئيسية.. وأعلن من وقت مكر انه مادام ولي الأمر صالحاً ولم يحدث حدثاً يخل بشروط تولي الولاية فهو الأولى من غيره بقولي الحكم.. مؤكداً وقوفه إلى جانب ترشيح الرئيس علي عبدالله صالح للانتخابات الرئيسية الحالية، مجسداً موقفه هذا من خلال إعلانه هذا وحضوره المهرجان الانتخابي للرئيس في محافظة عمران.. وايضاً دعوته للرئيس قبل ذلك لحضور حفل تخرج دعوات طلاب جامعة الإيمان الذي اقامته الجامعة... ولم تقف الفتاوى التي حمت حتى حزب الإصلاح مع اقتراب موعد الحق عند هذا الحد وإنما ذهبت في محافظة البيضاء إلى التشكيك بنزاهة العلماء الذين لايتنمون إليهم ولايؤمنون بافكارهم، داعين المواطنين بعدم الأخذ أو الاعتماد على ما يقولونه ويعتقدون به الناس من خطب لأنهم- حسب ادعائهم- علماء سلطة، وفتاواهم ومواقفهم يبليها عليهم المؤتمر وقيادته.



قيادات إصلاحية تعلن انضمامها للمؤتمر في دمار وتؤكد:

الإصلاح يستغل الدين لتضليل الناس وندعو أعضاءه المغرربهم للخروج من الانزلاق

■ امتداداً لسلسلة الاستقالات المتتالية من أحزاب المشترك، احتجاجاً على نهجها المعادي للوطن في حملته الدعائية وسعيه لتعبئة أعضائه ضد أبناء الوطن الواحد بغية الوصول إلى مآرب غلب المصالح الذاتية.. قدم المئات من قياديين وأعضاء أحزاب المشترك في عدة محافظات استقالة جماعية من هذه الأحزاب وانضمامهم إلى المؤتمر الشعبي العام.

أحد المستقلين أمس في دمار القيادي في التجمع اليمني للإصلاح علي محمد معذل انسحب من حزب «الأخوان» المسلمين في اليمن معلناً انضمامه إلى المؤتمر الشعبي العام.

القيادي السابق في حزب الإصلاح بمديرية الحداء الدائرة ٢٠٠ بمحافظة ذمار قال أن الغلطات والتضليل والكذب وتزييف الحقائق التي يرتكها حزب الإصلاح وغيره من أحزاب المشترك دفعته، ومن معه من الإصلاحيين إلى إعلان الاستقالة الجماعية من هذا التنظيم والانضمام إلى المؤتمر الشعبي العام ذي الفكر المعتدل والنهج الوسطي على حد قوله.

وصف القيادي السابق في حزب الإصلاح والشيخ معذل، تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن في خطاب له أمام القيادة التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بمديرية الحداء بقوله: «إن الإصلاح أقوام تخطوي أقتنعهم نحت شعارات تظاهرها المعروف وباطنها المنكر عبر لجوئهم إلى خطاب ديني مؤثر يردد كلاماً حقاً- يراد به باطل».

وأضاف: أنهم يستغلون الدين لتضليل أبناء الوطن يدعوى إزالة الظلم الذي تمارسه السلطة الحاكمة بهدف الوصول إلى السلطة، هدفهم الوحيد الذي يسعون من أجله وليس الدين كما يدعون، محذراً مما تقدم عليه هذه الجماعات التي تستقطب الناس للدخول في عضويتها